

بحار الأنوار

[370] وغارت منه النفوس، ووجلّت منه القلوب، وزلت منه الاقدام، وصمت منه الاذان وشخصت منه الابصار، وخشعت منه الاصوات، وخضعت له الرقاب، وقامت له الارواح، وسجدت له الملائكة وسبحت له، وارتعدت له الفرائص، واهتز له العرش ودانت له الخلائق. وبالاسم الذي وضع على الجنة فازلفت، وعلى الجحيم فسعرت، وعلى النار فتوقدت، وعلى السماء فاستقلت، وقامت بلا عمد ولا سند، وعلى النجوم فتزينت، وعلى الشمس فأشرقت، وعلى القمر فأنار وأضاء، وعلى الارض فاستقرت، وعلى الجبال فأرست، وعلى الرياح فذرت، وعلى السحاب فأمرت وعلى الملائكة فسبحت، وعلى الانس والجن فأجابت، وعلى الطير والنمل فتكلمت، وعلى الليل فأظلم، وعلى النهار فاستنار، وعلى كل شئ فسيح. وبالاسم الذي استقرت به الارضون على قرارها، والجبال على أماكنها [مناكبها] والبحار على حدودها، والاشجار على عروقها، والنجوم على مجاريها، والسموات على بنائها، وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرة ربها، وبالاسم القدوس القديم المتقدم المختار الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن الملك المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد، المتفرد الكبير المتعال. وبالاسم المخزون المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصور. الاول والاخر والظاهر والباطن، والكائن قبل كل شئ، والمكون لكل شئ، والكائن بعد فناء كل شئ، ولم يزل لا يزال، ولا يفنى ولا يتغير، نور في نور، ونور على نور، ونور فوق كل نور، ونور يضيئ به كل نور، وبالاسم الذي سمي به نفسه، واستوى به على عرشه، فاستقر به على كرسیه، وخلق به ملائكته وسمواته، وأرضه، وجنته وناره، وابتدع به خلقه، واحداً واحداً فرداً صمداً كبيراً متكبراً عظيماً متعظماً عزيزاً مليكاً مقتدراً قدوساً مقدساً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.
